

2018  
١٧٤

السنة الثامنة عشرة  
العدد المائة وأربعة وسبعون  
يوليو ٢٠١٨

١٧٤ حنجع



نشرة داخلية شهرية  
تصدر عن شركة  
بافاريا مصر

بافاريا

لا تنتظر الفقد.. لأن الفقد يبدأ الآن

BAVARIA®

www.bavaria-firefighting.com

## حق يراد به باطل التصدير على إطلاقه.. نعمة أم نقمة؟!

لاشك أن الاقتصاد المحلى والعالمى يقوم على القيمة المضافة التى يستطيع العقل البشرى بإمكانياته الصناعية والمادية أن يضيفه على الخامات والخدمات ليرفع من شأنها ويزيد من ربحيته كقيمة مستحقة عن جدارة تعود بالنفع عليه وعلى المجتمع الذى ينتمى إليه كل بحسب قدراته وإمكانياته.

ولقد نأر جدل على صحبه بين الصناعيين والاقتصاديين إبان الثورة الصناعية التى تلت الركود العظيم فى أمريكا والغرب فى الفترة ما بين الحرب العالمية الأولى والثانية كان محوره التساؤل حول ما هى السلع الحقيقية التى تقوم عليها الصناعة والتجارة استيرادا وتصديرا، وعمما إذا كانت السلعة جوهرها الخامة أم الجودة أم الوفرة، وعكس ذلك من ندرة أم هى فى نهاية المطاف خدمات.

وانتهى الأمر بالأراء المختلفة والتوجهات النظرية والتطبيقية التى لا تخلو منها العلوم الحديثة إلى الاتفاق على رأى لا اختلاف بشأنه ألا وهو أن العنصر الرئيسى الحاكم للمنظومة إنما هو القيمة المضافة فى ناتج العمل الصناعى أو الإخدمى. لذا لا خلاف على أنه لم يعد مقبولا فى عصرنا هذا أن نستمر فى تصدير خاماتنا بحالتها دون إكسابها أية قيمة مضافة تعود علينا بالنفع.

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

البقية ص ٢



## غرفة الصناعات الهندسية تكريم الدكتور نادر رياض

■ أقامت غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات الهندسية حفل تكريم لكبار الصناع وعدد من الشركات الصناعية الرائدة التى تجاوز عمرها 50 عاما. ولقد تسلم الدكتور نادر رياض درع التكريم من المهندس/ محمد المهندس، رئيس الغرفة، الذى ألقى كلمة عبر فيها بالشثناء والتقدير على مجهودات الدكتور نادر رياض الملموسة فى الصناعة المصرية، واصفا سيادته بمهندس العلاقات المصرية الألمانية.

حاء ذلك خلال حفل الإفطار الرمضانى الذى أقامته الغرفة، بحضور لغير من رجال الصناعة والأعمال وعدد من الشركات التى تم تكريمها، منها: «طيبة للألمونيوم والمعادن، طنطا موتورز، بيوتهك للصناعات التكنولوجية المتطورة» ■

أسرة «مجتمع بافاريا» تهنئ  
جميع العاملين بالشركة بمناسبة  
ذكرى ثورة ٣٠ يونيو  
وثورة ٢٣ يوليو المجيدة

مع أطيب الأمنيات القلبية بموفور  
الصحة والسعادة ولمصرنا الغالية كل  
الخير والرفعة

كل عام وانتم بخير



ولنا أن نسترشد بحالة خامات الفوسفات التي نقوم بتصديرها في صورة حجارة سائبة تعبأ في حاويات وقاطرات بحرية، مرتضين بذلك سعر متدنياً يكاد بالكاد يكفي نفقات استخراج تلك الخامات من باطن الأرض، ولك أن تتخيل أن عملية غسل تلك الأحجار وتخليصها من العوالق والشوائب وتجفيفها يرفع من قيمتها ما لا يقل عن 20٪، أما إذا قمنا بطحنها وغربلتها فإن القيمة تتضاعف، أما إذا أضفنا إليها عمليات التركيز بتخليصها من الشوائب، فإن قيمتها تتضاعف عشرين مرة، أما إذا رأينا تحويلها إلى حامض فسفوري وأسمدة آزوتية؛ فإن القيمة تتضاعف مائة مرة، وهو الأمر الذي يجعل منها سلعة مطلوبة عالمياً تنهافت عليها طلبات الشراء من كل صوب وحذب، والأمثلة الأخرى كثيرة، فها هو القطن المصري طويل التيلة يصدر بحالته دون ثمة قيمة مضافة قد نبيندها إذا حولنا القطن إلى غزول، حبذا وإن كانت غزولاً رفيعة أو رفيعة جداً، وحبذا لو حولنا الغزول إلى أقمشة ومنسوجات.

أما صناعات الألمونيوم المصرية؛ فهي أحد الصروح التي أفرزتها ثورة التصنيع المصرية التي بدأت في الستينات، وهي صناعة كثيفة الاستخدام للكهرباء، إلا أننا نكتفي بتصدير الجزء الأكبر من الألمونيوم المصري في صورة كتل مسبوكة، وبهذا فإننا نصدر في واقع الأمر طاقة كهربائية هي المكون الرئيسي لتلك الكتل. فها هي اليابان التي اكتفت باستيراد كتل الألمونيوم بدلاً من تصنيعها في بلادها، وذلك توفيراً للطاقة الكهربائية اللازمة لتلك الصناعة.

فما أوجنا في مصر من الحد من تصدير تلك الكتل والتحول التدريجي إلى تصدير الألمونيوم في صورة قطاعات طويلة في صورها المختلفة؛ لنعظم من القيمة المضافة ونستفيد من الطاقة الكهربائية الموظفة في تلك الصناعة. نفس المثال ينسحب على تصدير الأرز، فمن المعلوم أن إنتاج الأرز يحتاج إلى كم كبير من المياه يقدر

بـ ٥ آلاف لتر من المياه لكل كيلو أرز. مما نحا ببعض الدول التي تسعى إلى الحفاظ على مواردها المائية من الامتناع عن زراعة الأرز، والاكتفاء باستيراده من الدول التي لا تحسب قيمة الماء المستخدم في تلك المحاصيل. وإذا تدبرنا في واقع الحال، فإننا نرى الإهدار الاقتصادي في تصدير الخامات بحالتها يمتد إلى البترول، حيث يصدر الجزء الأكبر منه في صورة خام دون تكرير. والأمر ليس بخاف على كل ذي فطنة أن معامل تكرير البترول ومعامل استخلاص المستخلصات البترولية تفوق في عائدها بمراحل قيمة البترول الخام، فما بالناس لو دخلنا عالم المنتجات البتروكيماوية من صناعات البلاستيك والمطاط لنلحق بمصاف الدول التي تعرف قيمة خاماتها من قبل، ومن بعد إدخال القيمة المضافة عليها باعتبارها مفتاح الرخاء للأفراد والمؤسسات والدول. لذا فإن الحرص مطلوب في سياستنا التصديرية، فليس كل ما هو صالح للتصدير له مردود إيجابي من الناحية الاقتصادية، كما أن الإفراط في تصدير الخامات دون تصنيعها فيه إهدار للموارد والثروات القومية التي نحن في أمس الحاجة للحفاظ عليها لصالح الأجيال القادمة، والتي ستكون بلا شك أكثر قدرة وفاعلية في تعظيم القيمة المضافة فيما عجزت الأجيال الحالية عن تحقيقها.

تبقى كلمة أخيرة.. وهي أن بناء القدرة التنافسية القادرة على التصدير عبر المسافات والموانع الجمركية وغير الجمركية يحتاج نظرة من الدولة قوامها السيطرة على الكلفة الصناعية يجمع عناصرها بدءاً من أسعار الطاقة بالمقارنة بالمعمول به أوروبا وعالمياً مروراً بأسعار الفائدة على الإقراض المصرفي إذ لم يعد مقبولاً أن يكون التمويل بالداخل يتعدى الـ 18٪ بينما هو في الخارج 1,5٪ انتهاءً بأسعار النقل والتأمين البحري والجوى والتي لا تتساوى قيمتها بين رحلة الذهاب ورحلة الإياب لأسباب غير مفهومة.

## شخصية العدد



## ياسر هبجي

عامل بقسم التشكيل الآلي للصاج  
قطاع المصانع

● مواليد: سبتمبر  
1989.

● حاصل على دبلوم  
ثانوى فنى.

● التحق للعمل

بالشركة فى 2008

أظهر كفاءة وقدرة على  
العمل بقسم التشكيل

الآلى منذ بداية عمله،

ويتسم بدماثة الخلق

والإخلاص بالعمل،

وهو محل تقدير من

زملائه ورؤسائه، وقد

منحه السيد الدكتور

مهندس رئيس مجلس

الإدارة مؤخراً مكافأة

لأدائه المميز.

● أمنياته: المزيد

من التقدم والرقى

للشركة تحت قيادة

السيد الدكتور

مهندس نادر رياض.

● الحالة الاجتماعية:

متزوج.. ولديه

«مازن» 3 سنوات.

## فى حفل الإفطار السنوي للعمال :

## د.م. نادر رياض: التحديات من طبع الزمان

## وعلينا أن نجتازها فى كل مرحلة



الشرقاوى، المستشار معتمد راشد،  
اللواء خالد شحاتة رئيس حى السلام  
أول.

قام الدكتور مهندس نادر رياض فى  
بداية فعاليات الحفل بتوزيع الأرباح  
ومكافآت التفوق للعمال المثاليين،  
وأخرى للمتميزين وثالثة تشجيعية،  
فضلا عن مكافآت للعمال الرياضيين،  
وأخرى لأصحاب أعلى الأرصد  
الإدارية ■

أكد الدكتور مهندس نادر رياض  
أن التحديات من طبع الزمان وعلينا  
أن نجتازها موجهها رسالته لأبناء  
الكتيبة الصناعية المنتصرة، قائلاً:  
«كل نصر وكل فخار أناله أو يوجه  
لى.. إنما أنتم أصحاب الفضل فيه».

جاء ذلك خلال كلمة سيادته التى  
ألقاها بحفل الإفطار السنوى للعمال  
التي أقامته الشركة يوم الأربعاء 30  
يونيو الموافق 14 رمضان بدار القوات  
الجوية، بحضور الأستاذ أمير رياض  
نائب رئيس مجلس الإدارة، ولقيف  
من الضيوف يمثلون الصفاة، كل فى  
مجاله: المهندس أشرف عفيفى رئيس  
الهيئة المصرية العامة للمواصفات  
والجودة، د. محمد عثمان رئيس  
المعهد القومى للجودة، المهندس هانى  
الدسوقى رئيس المجلس الوطنى  
للاعتما (إيحاك) الكيمياء إبراهيم  
المانسترلى رئيس مصلحة الرقابة  
الصناعية، اللواء دكتور مهندس معتز

## فعاليات الحفل ص ٨ و ٩

انضم للعمل بالشركة عدد من الزملاء الآتية  
أسماءهم.. وأسرة تحرير «مجتمع بافاريا»  
تتمنى لهم التوفيق:زملا  
جدد

مينا رؤوف  
أمين خزينة  
فرع جسر السويس



محمد قياتى  
محاسب  
إدارة الحسابات



جرجس موريس  
محاسب تكاليف  
مصنع جسر السويس



ناردين نزيه  
مسئول دعم فنى أوراكل  
نظم المعلومات



هاجر ناصر  
مسئول دعم فنى أوراكل  
إدارة نظم المعلومات



مايكل إيهاپ  
أمين خزينة  
سنيل - مجمع 10 رمضان



عمرو حسن  
ضابط أمن  
مجمع 10 رمضان



مصطفى أحمد  
أمين مخزن  
المخازن الآلية



طارق محمد  
مفتش جودة  
مصنع جسر السويس



أحمد إبراهيم  
ضابط أمن  
مجمع 10 رمضان



محمود محمد  
ضابط أمن  
مصنع جسر السويس



فارس ممدوح  
ضابط أمن  
مجمع 10 رمضان



ماركو شنودة  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



محمد إبراهيم  
سائق ونش شوكة  
المخازن الآلية



إبراهيم حسن  
سائق فنى  
إدارة خدمة العملاء



حسين عبد الفتاح  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس





رحل يوم 23 يونيو 2018 اللواء باقى زكى يوسف  
أحد أبطال حرب أكتوبر وصاحب فكرة تفتيت خط بارليف في حرب 73  
باستخدام مضخات المياه عن عمر يناهز الـ88 عاما  
كان باقى زكى مقدماً في الجيش أثناء الحرب وقدم فكرته  
العبقرية بتجريف رمال خط بارليف على الضفة الشرقية لقناة السويس  
في حرب أكتوبر 73 حتى يستطيع الجيش المصرى  
العبور واقتحام الدفاعات  
الإسرائيلية.

■ بالتأكيد سمعنا جميعاً منذ صغرنا عن خط بارليف،  
لكن ما هو خط بارليف هذا؟ ومن الذى حطمه؟  
خط بارليف أقوى خط تحصين دفاعى فى التاريخ  
العسكرى الحديث، يبدأ من قناة السويس وحتى عمق 12  
كم داخل شبه جزيرة سيناء على امتداد الضفة الشرقية  
للقناة. صممه الجنرال حاييم بارليف رئيس أركان جيش  
الدفاع الإسرائيلى وقتها، والذى فكر فى إنشائه ليفصل  
سيناء عن الجسد المصرى بشكل نهائى ليحول دون  
وصول الجيش المصرى إلى الضفة الشرقية للقناة.. يتكون  
الخط من تجهيزات هندسية ومنصات للدبابات والمدفعية  
وتحتله احتياطيات من المدرعات ووحدات مدفعية  
ميكانيكية.

وقد تم تحصين كل مباني الخط بالكتل الخرسانية  
وقضبان السكك الحديدية المأخوذة من سكة حديد  
سيناء، بالإضافة لتغطيتها بأطنان من الصخور والرمال  
لامتنصاص كل أشكال القصف الجوى والأرضى مهما كان  
حجمه.

إنه العبقري المصرى، اللواء أركان جرب المهندس/باقى  
زكى يوسف، الذى عمل ضابطاً مهندساً فى القوات المسلحة،  
خلال الفترة من عام 1954 وحتى 1 - 7 - 1984، قضى  
منها خمس سنوات برتبة اللواء، وهو صاحب فكرة فتح  
الثغرات فى الساتر الترابى باستخدام ضغط المياه فى حرب  
أكتوبر 1973م.

وقد أتته الفكرة؛ نتيجة لعمله السابق فى إنشاء السد  
العالى بأسوان، وقام بعرض فكرته على قائد فرقته لواء  
أركان حرب (سعد زغلول عبد الكريم) خلال اجتماع مع  
قائد الفرقة (19) فى أكتوبر عام 1969 بمنطقة عجرود من  
الضفة الغربية للقناة، لتحديد مهام الفرقة وتخطى عقبات  
العبور .

فقد طلب زغلول من كل رئيس فرقة تخصص عرض رأيه  
حول مهمة عبور قناة السويس، فشرح جميع الحاضرين

1931  
2018

صاحب فكرة فتح الثغرات فى خط بارليف

بَاقِي

زكى يوسف

في تقاريرهم مكونات الساتر الترابي من نشأته، تكوينه، ارتفاعه، التجهيزات الفنية الموجودة به.

وجاءت آراء رؤساء التخصصات في كيفية التغلب على الساتر الترابي، فمنهم من قال بالقنابل، وآخر بالصواريخ، والمفرقات، والمدفعية، وجميع هذه الآراء أشارت إلى توقيت فتح الثغرات داخل الساتر الترابي، يتم في خلال 12-15 ساعة، وكانت هذه المقترحات والأفكار في غاية الصعوبة لتنفيذها من خسائر مادية وتستغرق وقتاً طويلاً.

فخطرت في ذهن المهندس باقى زكى فكرة المياه؛ لأنه أثناء عمله بالسد العالي كان يجري استخدام المياه المضغوطة لتجريف جبال الرمال، ثم سحبها وشفطها في أنابيب خاصة؛ من خلال مضخات لاستغلال مخلوط الماء والرمل في أعمال بناء جسم السد العالي، أما في

حالة الساتر الترابي شرق القناة فالمطلوب لفتح الثغرات به هو توجيه مدافع مياه مضغوطة إليه؛ لتجرى رماله إلى قاع القناة، وعن طريق هذه الثغرات يتم عبور المركبات والمدرعات إلى عمق سيناء. وقد لخص الفكرة بقوله لقائده: «ربنا حظ المشكلة وجنبها الحل يا فندم».

واستمر في شرح فكرته الغريبة وسط صمت ودهشة جميع الحاضرين في الاجتماع. وبعدها بدأ قائد الفرقة يناقش الفكرة مع رؤساء

التخصصات لمعرفة تأثيرها على أعمال القتال، واتضح من المناقشة

أنه لا توجد أي مشاكل ميدانية في المياه المحملة بالرمال عند عودتها إلى القناة ولا في تربة الثغرة. وبعد المناقشات المستفيضة في الاجتماع، شعر قائد الفرقة أن هذه الفكرة يجب أن تدرس جيدا، وخصوصا أن البدائل التي عرضت في الاجتماع لحل مشكلة العبور كانت بدائل تقليدية وقد تكون متوقعة من العدو.

وفي نهاية الاجتماع، قام قائد الفرقة بالاتصال بقائد الجيش الثالث وأطلعته على الفكرة، فطلب منه الحضور في اليوم التالي لمناقشتها.

وعليه فقد طلب قائد الفرقة من البطل العبقري باقى زكى إعداد تقرير فني واف، وصل فيما بعد إلى يد الرئيس جمال عبد الناصر أثناء اجتماعه الأسبوعي بقيادة التشكيلات

بمقر القيادة العامة، الذي اهتم بالفكرة المبتكرة، وأمر بتجربتها واستخدامها في حالة نجاحها.

فقام باقى زكى بتصميم مدفع مائي فائق القوة لقذف المياه، في إمكانه أن يحطم ويزيل أى عائق أمامه أو أى ساتر رملي أو ترابي في زمن قياسي قصير وبأقل تكلفة ممكنة مع ندرة الخسائر البشرية، وقد صنعت هذه المدافع المائية لمصر شركة ألمانية؛ بعد إقناعها بأن هذه المنتجات سوف تستخدم في مجال إطفاء الحرائق.

وقامت إدارة المهندسين بالعديد من التجارب العملية والميدانية للفكرة زادت على 300 تجربة، اعتبارا من سبتمبر عام 1969 حتى عام 1972 بجزيرة البلاح بالإسماعيلية، حيث تم فتح ثغرة في ساتر ترابي أقيم ليمائل الموجود على الضفة الشرقية للقناة.

وتم على ضوء النتائج المرصودة إقرار استخدام فكرة تجريف الرمال بالمياه المضغوطة كأسلوب عملي لفتح الثغرات في الساتر الترابي شرق القناة في عمليات العبور المنتظرة.

وقد نجحت الفكرة نجاح باهر خلال المعركة، فقد:

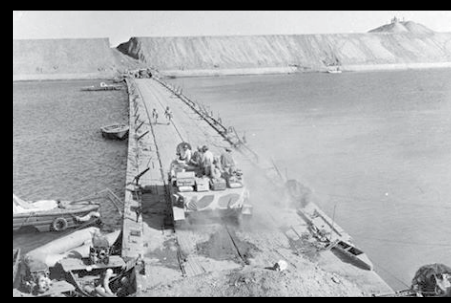
– تم الانتهاء من فتح أول ثغرة في الساتر الترابي الساعة السادسة من مساء يوم السادس من أكتوبر 1973.

– تم الانتهاء من فتح 75٪ من الممرات المستهدفة (60) ممرا حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم السادس من أكتوبر عام 1973 بعد انهيار نحو 90000 متر مكعب من الرمال إلى قاع القناة.

– عبر أول لواء مدرع من معبر القرش شمال الإسماعيلية في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السادس من أكتوبر عام 1973.

– قدرت كميات الرمال والأتربة التي انهارت من خط بارليف بنحو 2000 متر مكعب، وهذا العمل يحتاج إلى نحو 500 رجل يعملون مدة 10 ساعات متواصلة.

وتقديرًا لجهوده، تم منحه نوط الجمهورية العسكري من الطبقة الأولى عن أعمال قتال استثنائية تدل على التضحية والشجاعة الفائقة في مواجهة العدو بميدان القتال في حرب أكتوبر 73، تسلمه من يد الرئيس الراحل أنور السادات في فبراير 1974، وأيضا وسام الجمهورية من الطبقة الثانية تسلمه من الرئيس حسنى مبارك بمناسبة إحالته إلى التقاعد من القوات المسلحة عام 1984 ■



## ريتشارد تشارلز نيكولاس برانسون

وتم اقتراح اسم «العذراء» من قبل أحد الموظفين لدى برانسون في وقت مبكر، والذي اقترح هذا الاسم؛ لأن جميع أعمال الشركة كانت جديدة. وفي عام 1992، ولكي يحافظ على شركة الطيران الخاصة به، باع برانسون علامة Virgin إلى EMI مقابل مليار دولار. وفي وقت لاحق كون ريتشارد مجموعة تسجيلات V2 للدخول من جديد في عالم الموسيقى. وفي وقت لاحق تم بيعها إلى Zavvi، التي منذ ذلك الحين أغلقت جميع المحلات بشكل دائم.

في أواخر 1990s، تناقش برانسون والموسيقى بيتر غابرييل مع نيلسون مانديلا في فكرة إقامة مجموعة صغيرة مخصصة للقيادة، والعمل بموضوعية ودون أي مصلحة شخصية مكتسبة من أجل حل الصراعات العالمية الصعبة. وبعد أن بدأ أول أعماله

الخيرية وهو بعمر لا يزيد على 17 عاما، استمر برانسون في تقديم التبرعات السخية طوال حياته. ويشغل الآن منصب العضو المؤتمن للعديد من الجمعيات الخيرية الدولية المعروفة، بضمنها مؤسسة «فيرجين» للرعاية الصحية، وهي مؤسسة تركز على معالجة مرض الإيدز وعلى التعليم الصحي. كما تعهد برانسون مؤخرا بالتبرع بثلاثة مليارات دولار على مدى السنوات العشر المقبلة يتم تخصيصها لمحاربة ظاهرة التسخين الحراري، حيث سيقوم باستثمار جميع أرباحه التي تدرها عمليات السكك الحديدية والطيران في مجالات تشجع المبادرات الهادفة إلى زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة والنظيفة.

وفي آذار / مارس 2008، استضاف ريتشارد برانسون تجمع البيئة في جزيرته الخاصة، جزيرة نيك في البحر الكاريبي مع عدد من أبرز رجال الأعمال والمشاهير، وزعماء العالم. وناقشوا ظاهرة الاحتباس الحراري المرتبطة المشاكل التي تواجه العالم، على أمل أن هذا الاجتماع سوف يكون مقدمة لكثير من المناقشات بشأن مستقبل أكثر مشاكل مماثلة. وكان من بين الحضور رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز، ومؤسس ويكيبيديا جيمي ويلز، لاري بايج وغوغل.

في أيار / مايو 2009، تم استهداف ريتشارد برانسون في حملة لجمع التبرعات من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي راديو، ومقرها سيدني ومستقلة وغير ربحية محطة إذاعية.

وفي يوم 8 مايو، 2009، تولى برانسون ميا فارو وهو إضراب عن الطعام احتجاجا على طرد الحكومة السودانية لجماعات المعونة من منطقة دارفور. واختتم يوم 11 مايو. في عام 2009 انضم برانسون إلى مشروع «جنود السلام»، وهو فيلم ضد كل الحروب ومن أجل السلام العالمي.

وثمة محاولة لعام 1998 في جميع أنحاء العالم، ورحلة المنطاد من قبل برانسون، فوسيت، ولينستراند؛ لينتهي في المحيط الهادئ عام 1998 ■

■ السير ريتشارد تشارلز نيكولاس برانسون (ولد في 18 يوليو 1950 في إنجلترا) هو رجل أعمال بريطاني ومؤسس مجموعة فيرجين غروب، التي تضم أكثر من 360 شركة. أسس برانسون مجموعة مراكز تسجيل باسم فيرجين ريكوردس في بداية السبعينيات، وتغير اسمها لاحقا إلى فيرجين ميغاستورز. مجموعته نمت نمو ملحوظا بعد افتتاحه شركة الطيران فيرجين أتلانك عام 1984. يحتل ريتشارد برانسون المرتبة رقم 245 في قائمة مجلة فوربس لأثرياء العالم، بثروة تبلغ حوالي 2,8 مليار دولار أمريكي. كان أول مشروع تجاري ناجح لبرانسون في سن 16 عاما، عندما أصدر مجلة سماها الطالب.

ولد برانسون في بلكهث، جنوب لندن، وهو ابن المحامي إدوارد جيمس برانسون وإيفي برانسون. كان جده السير جورج برانسون، قاضيا في محكمة العدل العليا وعضوا في مجلس الملكة الخاص. التحق بمدرسة ستو حتى بلغ السادسة عشرة. ولم يكن "ريتشارد برانسون" طالبا متفوقا بالمدرسة، كما يعتقد البعض. فقد كان يعاني من مرض عسر القراءة، وكان يجد صعوبة في قراءة المناهج الدراسية، وقد كان يشعر بحرج شديد لضعف قدرته على القراءة، لدرجة أنه كان يقضي الساعات في حفظ النصوص كلمة بكلمة عندما كان يعرف أنه سيطلب منه القراءة أمام الآخرين. وكانت درجاته في اختبارات تحصيل الذكاء منخفضة، وكان مدرسه يرون أنه ليس ذكيا، ولكنه اكتشف قدرته على التواصل مع الآخرين

وبدأ طريقه إلى الثراء منذ أن كان في السادسة عشرة من عمره، عندما أسس مجلة «الطلبة» التي تخلى عن دراسته من أجل إنجاحها، وتمكن بعد عام من تأسيسها أن يجلب إليها المعلنين، ليبدأ بعدها بجنى الأرباح. وبعد أربع سنوات، عام 1970 م، بدأ طريقه نحو توسيع أعماله، فأسس محلا لبيع التسجيلات الموسيقية، أطلق عليه اسم «فيرجين» وهو الأول من نوعه في العالم في طريقة عمله، التي تعتمد على توصيل الطلبات عبر البريد، وحقق نجاحا منقطع النظير، وثروة كبيرة في ذلك الوقت، ليزداد توسعا في أعماله، بطريقة تخالف أسلوب العمل التقليدي، ففي العام 1984 م، أسس ريتشارد شركة «فيرجين أتلانتيك» للخطوط الجوية، التي أدخل عليها لأول مرة في تاريخ عالم الطيران، خدمات فريدة من نوعها، بدلا من أن يقوم بتخفيض الأسعار، كما كانت تفعل بقية شركات الطيران. وتوسعت بعدها مجموعة شركات فيرجين، التي بلغ عددها اليوم أكثر من 300 شركة تابعة للمجموعة، وتنتشر فروعها في أكثر من 30 دولة حول العالم، وتعمل في العديد من المجالات، فمن الاتصالات المتنقلة، إلى النقل والسفر والسياحة والعطلات، والخدمات المالية، والترفيه والموسيقى، وتجارة التجزئة، وغيرها الكثير، وتضم المجموعة أكثر من 50 ألف موظف.



الأخبار



تناولت جريدة الأخبار على مدار ثلاث حلقات مقال الدكتور مهندس نادر رياض تحت عنوان «كوكب الأرض أفضل حالا بدوننا نحن البشر».

جاء المقال بمناسبة ذكرى الاحتفال بيوم الأرض، وهو الاحتفال الذي يهدف للدعوة نحو بيئة صحية وآمنة، سلط المقال الضوء على العديد من الممارسات من صنع البشر التي تحمل في طياتها الاحتفال بقرب فناء الكوكب دون أن ندري، وذلك باعتبار أن غياب أي كائن مهما صغر حجمه أو كبير يخل بسلسلة من التوازنات تحتاجها البيئة لكي تبقى سليمة وقوية.

أكد المقال أننا جميعا مسؤولون عن جودة الحياة على هذه الأرض دون تفرقة، إذ إن كل ما يمكن أن يحقق من كسب لن يجد ما يشتريه إذا فسدت الحياة على هذه الأرض. ونحن جميعا نحتاج إلى الطبيعة بينما الطبيعة لا تحتاج إلى أحد منا أي أن كوكب الأرض بدوننا نحن البشر سيتعافى ويصبح أحسن حالا.. فهل نحن واعون أننا ندمر الأرض وفي هذا نهاية البشرية؟

تناولت العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية حفل الإفطار الرمضاني الذي تحرص الشركة للسادة الصحفيين تحت عنوان «لقاء الأصدقاء» على مدار أكثر من 20 عاما.

أشارت الصحف إلى مشاعر الود ودفء العلاقة بين سائر الحضور من الصحفيين وبين شخص الدكتور نادر رياض والشركة



بثورة التكنولوجيا

## في حفل الإفطار السنوي

# د. نادر رياض < لنا أن نفخر بوطننا الأكبر >



■ في بداية كلمته رحب السيد الدكتور مهندس نادر رياض رئيس مجلس الإدارة بضيوف الحفل الذين يمثلون الصفوة كل في مجاله مهنتا الحضور بشهر رمضان الفضيل، هذا ولقد تضمنت كلمة سيادته: «كم هو جميل أن يكون احتفالنا بيوم الحصاد دائماً في الشهر الكريم حيث تصفو النفوس والعقول بمفاهيم القيم»، وأضاف: «أبناء الكتيبة الصناعية المنتصرة ليس النجاح فردياً، بل جماعى، وكل نصر وكل فخر أناله أو يوجه إلى شخصنا إنما أنتم أصحاب الفضل فيه، ومازلت أذكر يوم أن بدأت النشاط عام 1971 ومعى أحمد إبراهيم يونس وعبد الحميد إبراهيم يونس، حيث بارك الله في النوايا الطيبة المشروعة بالجهد والعمل.. ثم عندما طلب منا جهاز لإطفاء حرائق النابالم وعدنا آنذاك 100 فارس إنتاج، فمن الله علينا المادة المطفئة وكان لنا الشرف في معركة الكرامة.. وتمر السنوات ويتم توريد أجهزة إطفاء للجيش الألماني.. هذه بعض من كل الانتصارات أحملها وساما على صدرى أنتم أصحاب الفضل فيه.

وأكد الدكتور مهندس/ نادر رياض في كلمته أن التحديات من طبع الزمان ولزاماً علينا أن نجتازها في كل مرحلة ويبقى البحث عن الهوية هى نقطة البداية لى يجد الإنسان نفسه، أما الوطن الأكبر مصر فيتلخص إعزازنا وتقديرنا له في مقولة مصطفى كامل آنذاك «لو لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً»، وأضاف سيادته أنه دار حديث معه وهو طالب بألمانيا حول هذه المقولة الذى ترجمها أحد الطلبة الألمان، مؤكداً أن هذه المقولة تصلح لكل العصور، لذا لنا أن نفخر بمصر وعلينا واجب نحو هذا الوطن بالعمل والإخلاص».

من جانبه عبر اللواء الدكتور مهندس/ معتر الشرقاوى عن سعادته لحضور الحفل قائلاً: «أشعر وكأننى فى عرس، إذ إن روحكم هذه تذكرنى بالصاعقة أثناء الخدمة مع زملائى حيث روح الأسرة المترابطة الواحدة». وأضاف: «أنا فخور أن أكون وسط مجتمع أسرة بافاريا حيث فن الإدارة واحترام الآخرين والالتزام والانضباط، مشيراً سيادته إلى زيارته لمصانع الشركة من قبل وما رآه من منتجات فائقة الجودة بأيدى مصرية مشرقة ينطبق عليها أنهم أبناء مصر عملاً وليس قولاً».

وأضاف أنه من خلال تجربته وخبراته المتراكمة عبر السنين فخور جداً بمنهج بافاريا الذى «ضرب المنتج الإيطالى»، وأثنى سيادته على خدمة ما بعد البيع، مختتماً كلمته بـ«أنتم أرجل ناس شوفتهم».



اللواء الدكتور مهندس / معتر الشرقاوى:  
روح الأسرة المترابطة بشركة بافاريا  
تذكرنى بقوات الصاعقة أثناء  
الخدمة مع زملائى

معتمد راشد:  
عندما أرى عمال بافاريا مصرنا  
وغيري نأخذ طاقة إيجابية



أ. عبد الفتاح أبو السعود:  
إشادة وتقدير من قبل الجموع  
للمسؤولية المجتمعية للشركة  
تجاه المجتمع



## للعمال بقطاع المصانع :

# صرونؤدي واجبنا نحوه بالعمل والإخلاص



من جانبه عبّر المستشار / معتصم راشد في كلمته عن سعادته باللقاء الذي يحرض عليه ربان السفينة الدكتور نادر رياض، وأضاف أنه عندما يرى عمال بافاريا يأخذ طاقة إيجابية وينتثبت لديه الشعور بالاطمئنان على الوطن مصر؛ لما توفره الشركة من فرص تدريبية وفرص عمل جديدة ومنتجات عالية الجودة بسواعد مصرية أصيلة.

كان الأستاذ / عبد الفتاح أبو السعود مستشار السيد رئيس مجلس الإدارة للشئون القانونية والإدارية بقطاع المصانع قد قدم فعاليات الحفل، حيث ألقى كلمة معبرة جاء فيها:

«في هذا اليوم المشهود نعبر فيه عن سعادتنا بانتمائنا لمؤسسة بافاريا مصر، التي أقامها الدكتور نادر رياض وأرسى قواعدها على الحب والرضا والفتاة والصدق، والإتقان والانضباط ونظافة الجسد والنفس، بافاريا مصر التي تمحو من نفوس شباب العمال الأفكار الشائعة المغلوطة وما يشوه الفكر والسلوك والأخلاق لديهم. ويحضرنا في ذلك ما قاله السيد الأستاذ أمير رياض نائب رئيس مجلس الإدارة، والعضو المنتدب في الاحتفال الذي أقامته الشركة بتخريج الدفعة الأخيرة من طلبة مبارك كول من أن الإنسان بعمله وعلمه وأخلاقه، وطالبهم بالبعد عن المفاهيم السيئة كالواسطة أو المعارف، والتركيز على العلم والعمل والأخلاق وتعلم اللغات والأخذ بسبل التطوير، ليكونوا بذلك من أصحاب المواهب الحقيقية القادرة على التعامل مع العصر الذي نعيش فيه، ويكونوا في مقدمة الصفوف».

وأضاف: «بافاريا مصر التي تؤدي دورها الاجتماعي تجاه المجتمع المصري الذي نعيش فيه في كافة المجالات، وآخرها إطلاق سراح الكثير من الغارمات اللائي يقبعن خلف القطبان، تنفيذاً لأحكام قضائية صدرت ضدن، لتساهم الشركة بذلك في إنهاء هذه القضايا والأحكام».

وقال: عندما أطلق الدكتور نادر رياض مبادرته «ضع كتاباً وخذ كتاباً»، وتم تداولها على السوشيال ميديا، ذاع صيتها ووصل للقرى المصرية، حيث شهدت نقاشاً بين شباب وفئات مختلفة، قال أحدهم إن هذا الرجل بمبادرته تلك يذكرنا بجيل التنوير العظماء في مصر، أمثال طه حسين والعهاد وسلامة موسى وغيرهم من مشاعل النور والعهاد في هذا البلد، واستفسر آخر قائلاً: هل هذا الرجل.. رجل صناعة أم رجل فكر؟! فرد عليه ثالث بأن رجل الصناعة الحق لا يكون كذلك إلا إذا كان من أهل الفكر، وضرب مثلاً لذلك بطلعت حرب. وانتهى الحوار إلى إجماع المتحاورين على أن هذا الرجل يعطى الأمل على أن مصر مازالت ولادة تأتي برجال عظماء ■

## زملاء سابقون

محمد محمد حسان  
رئيس أقسام  
إنتاجية  
مصنع جسر  
السويس



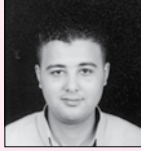
فوزى محمد  
عامل إنتاج  
مجمع 10 رمضان

مصطفى السيد  
أخصائى صيانة  
فرع الغردقة



مصطفى أحمد  
أخصائى مالى  
وإدارى  
فرع السويس

هانى فرج فرج  
سائق  
الشؤون الإدارية

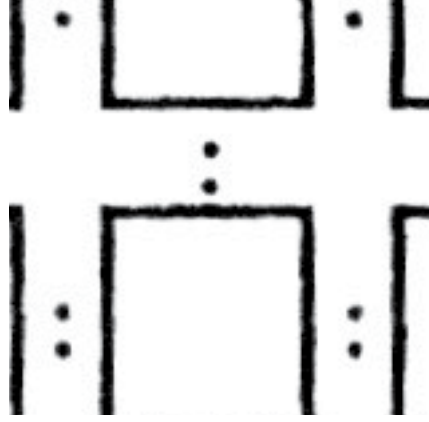


أحمد القوتلى  
ضابط أمن  
مجمع 10 رمضان

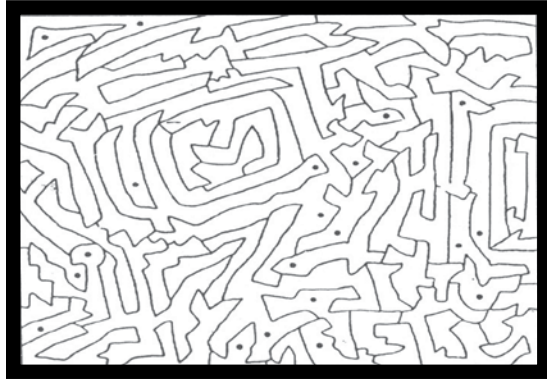
## اشرب الماء

■ من وظائف الكلى طرح الملح الزائد على حاجة الجسم. الملح له نسبة دقيقة في الدم إن نقصت أو زادت فإن الجسم يضطرب ويتأثر بذلك تأثيراً كبيراً. لذلك ينبغي أن تكون بين سبعة إلى ثمانية في الألف، الكلى مسئولة عن طرح الملح الزائد في الدم فهى الحارس الأمين لمراقبة نسب الملح في جسم الإنسان، عمل الكلى يدعوك لتشرب الماء بكميات كبيرة لا تقل عن لتر ونصف يومياً.

## للأذكياء فقط



املا الخانات بالأرقام أسفل الرسم حتى تكمل عمليات القسمة أفقياً ورأسياً.



املا الفراغات المنقطة لتحصل على لوحة جميلة..

## سودوكو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعا صغيرا.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أى رقم في المربع الصغير أو في أى خط رأسى أو أفقى ويعتمد حل اللعبة، والتي يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

2						4	9
7	9		8			5	
			4				
			1		2	8	7
	5	1	7		8		
					4		
	2				1	9	3
9	8						5

## قطرات الندى

أول الغضب جنون... وآخره ندم.

خير الخصال.. حفظ اللسان.

الجمال بلا فضيلة كالزهرة بلا رائحة!

من عفا ساد... ومن حلم عظم قدره.

إياك والعجلة، فإن العرب تسميها أم الندامة؛ لأن صاحبها يقول قبل أن يعلم، ويجب قبل أن يفهم، ويعزم قبل أن يفكر، ويشكر قبل أن يجرب، ويذم قبل أن يختبر!

احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من قلبك.

رُب كلمة.. سلبت نعمة!

أصدقاؤك ثلاثة، وأعداؤك ثلاثة.. فأصدقاؤك: صديقك، وصديق صديقك، وعدو عدوك. أما أعداؤك: فعدوك، وعدو صديقك، وصديق عدوك!

لم أجد في العالم وسادة أنعم من حضن الأم، ولا وردة أروع وأبهى من ثغرها!

الرجل من صنع المرأة، فإذا أردتم رجالاً أفضل، فعليكم بالمرأة تعلمونها ما هي الفضيلة، وما هي عظمة النفس!

## هل تعلم أن؟

- القمر يبعد عن الأرض بمقدار 238,857 ميل!
- أكبر قبر في العالم هو الهرم الأكبر!
- معظم سطح الأرض مغطى بالماء حيث توجد مئات الملايين من الأميال المكعبة في البحار والمحيطات وآلاف الأميال معلقة في السماء على شكل بخار وأكثر من مليوني ميل في جوف الأرض!
- بعض الكائنات الحية يمكنها أن تعيش بلا ماء!

## برامج تدريب

فهم صفوت  
أمين مخزن  
فرع جسر  
السويس



دانيال حلمي  
أخصائي مبيعات  
فرع شبين الكوم

أحمد محمد  
سائق فني  
فرع شبين الكوم



محمد عبد الهادي  
عامل مخزن  
مصنع جسر  
السويس

أسلام أحمد  
عامل بوفيه  
مصنع جسر  
السويس



## فكاهات

● المعلمة: 2x5 كم تساوي؟  
التلميذ: تساوي عشرة.  
المعلمة: لك عشر حبات من  
الحلوى.  
التلميذ يجلس حزينا!  
المعلمة: لماذا أنت حزين وقد  
كافأتك على جوابك؟  
التلميذ: لأنني لو علمت أنك  
ستعطيني حبات من الحلوى  
بقدر الجواب لقلت لك إن الجواب  
!!20

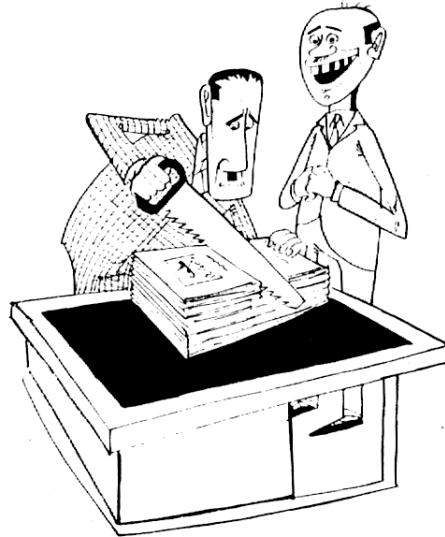
● المدرس: ماذا يسمى ولي العهد  
بعد وفاة والده؟  
التلميذ: يتيم يا أستاذ!

بريستة الفنان: صلاح جاهين

## كاريكاتير



- من غير ماتكشف يا أستاذ.. نفسك حلوة!!



- ياسلام.. من يوم ما ابتدينا نقسم الشغل.. واحنا  
مستريحين تماما!!



- تعرفي يا مایسة إن شكلك اتغير كثير.. من يوم ما اتوظفتي!

## أعلى بحيرة في العالم!

تعد بحيرة «تيتي كاك» التي  
تقع في أميركا اللاتينية أعلى  
بحيرات العالم ارتفاعاً عن  
سطح البحر، فهي تقع فوق  
إحدى هضاب مرتفعات الإنديز  
بين «بيرو» وبوليفيا.  
وتبلغ مساحة هذه البحيرة  
8135 كيلومتراً مربعاً وبلغ  
طولها 178 كيلومتراً وعمقها  
370 متراً، ويفصل مضيق  
«تيكينا» تلك البحيرة إلى  
جزئين .

وبنيت على ساحل بحيرة «تيتي  
كاك» البوص الذي يستخدمه  
هنود المنطقة في صناعة  
قواربهم، وتزدحم المناطق  
المحيطة بالبحيرة بالسكان  
لأنها تتمتع بجو لطيف، كما  
أن تلك المناطق تصلح للزراعة،  
وأيضاً لأن تلك البحيرة مليئة  
بالأسماك.

## نوم الطيور

جميع المخلوقات الحية تعرف  
النوم بطريقة أو بأخرى..  
والنوم في عالم الطيور له  
خصائصه المميزة.. فبعض  
الطيور تنام وهي محلقة في  
الجو، عندما تكون رحلتها  
طويلة وشاقة.. تقطع خلالها  
آلاف الكيلومترات دون أن تهبط  
إلى الأرض، مثل طائر السنونو.  
في الظروف العادية، تنام  
الطيور في أي مكان تحده أماناً..  
فبعضها ينام على الأرض، أو  
في تجاويف الأشجار أو في  
الكهوف.. وعادة تتجمع الطيور  
لتنام معاً، بحثاً عن الدفء،  
والإحساس بالأمن والأمان..  
فالطائر الفرد قد يتعرض  
لهجوم أعدائه من الطيور  
الأخرى، بينما وجوده ضمن  
مجموعة من أبناء جنسه، يوفر  
له الشعور بالأطمئنان.

## الطائر الطنان

الطائر الطنان يستخدم قدميه  
في الوقوف فقط، فهو لا  
يستطيع المشي؛ لأنه لا يتمكن  
من وضع قدميه أمام بعضهما  
البعض!

## مدينة الأوائل



**تضم «منف» العديد من الآثار التي تم إنشاء متحف ليضمها، منها تمثال عملاق للملك رمسيس الثاني ملقى على ظهره، ومنحوت بدقة يظهر ملامح الوجه، وفوق رأسه التيجان الملكية، وفي منتصف الوجه حية «كوبرا» للحماية**

الآثار المهمة بمنف تمثل «أبو الهول» وهو منحوت من الحجر الإلباستر، والذي كان يؤخذ من محاجر بجوار تل العمارنة بمحافظة المنيا.. كما يوجد بمنف تمثال من الجرانيت لـ«بتاح» رب العمال ورب مصر الأسطوري، وزوجته الرببة «سيخمت» وهي أنثى الأسد الحامية، وهي شخصية قوية وشرسة ومرعبة وتحارب دائماً الأشرار، ومعهم «أبنتاح وسيخمت ونفرتوم» ويظهر على هيئة رجل تعلق رأسه زهرة اللوتس، وبجانب تماثيل هذه الأسرة والتي تسمى «ثالوث منف» توجد لوحة مليئة بالعبارات والنصوص الهيروغليفية، ويسمى مرسوم منف، وهو عبارة عن بيان سياسي وديني سطره الكهنة في منف، وهو يشرح أن كل كهنة مصر قد اجتمعوا في منف ليقابلوا الملك محبوب الرب بتاح الملك اليوناني الأصل بظليموس الخامس، والذي يؤكد البيان أن الملك ساعد المعابد وكهنتها في تأسيسها وإمدادها بالمال، ويوضح البيان أن كرم الملك كان كبيراً عندما خفف في بعض الحالات، كما ألغى في حالات أخرى الضرائب على الناس؛ لكي يعيشوا حياة أكثر رعداً، ويتمتع الكهنة والشعب بحبوحه من العيش. كما حرر الملك بعض الذين اتهموا في قضايا وسجنوا في قضايا أخرى، وفي البيان تأكيد أن كهنة المعابد قد ألقوا من الضرائب التي أجبروا على دفعها في زمن حكم والدة المتوفى.

وقد نقش هذا المرسوم المهم بلغتين؛ الهيروغليفية تارة، وتارة أخرى بالديموطيقية وهي اللغة العامية. وهو موجه للمصريين واليونانيين، وسمى هذا المرسوم على الحجر «حجر رشيد» ومنقوش عليه عبارة توضح أن هذا البيان سيتم كتابته باللغة الهيروغليفية والديموطيقية على لوحات من الحجر الشديد التحمل، وتوضع في كل من المعابد، ويتم الاستنتاج من هذه العبارة أنه يوجد أكثر من لوحة أو حجر رشيد في الآثار المصرية. ومن ذلك يمكن القول إن منف وآثارها لم يتم اكتشافها، فمن المؤكد أن الكثير من الأسرار مازالت مدفونة تحت رمال منف، في انتظار المكتشفين وعلماء الآثار المصريين؛ لاكتشافها وإخراجها إلى النور ■

■ تعتبر «منف» من أوائل المدن التي انبثقت منها أشعة الحضارة القديمة، التي انبثقت منها أيضاً ضوء العلم والحكمة والفنون، كما لعبت دورها السياسي والإداري والديني على مدى العصور. ومنف هي أول العواصم لمصر الموحدة بعد أن وحد الملك مينا القطرين؛ لتصبح أهم مدينة في كل البلاد، حيث ضمت القصر الملكي وأسوار الحماية والمكاتب الإدارية وأماكن الوزراء والمعابد الدينية التي يمارس فيها الشعب الطقوس والشعائر.

وقد ظلت «منف» في قلب الأحداث السياسية والإدارية والدينية حتى تم تأسيس مدينة القسطنطينية عام 641م كأول عاصمة إسلامية لمصر على يد عمرو بن العاص.. وعبر العصور أطلق عليها عدة أسماء منها «أنيب - عيدج»، أي الأسوار البيضاء؛ لأن أسوارها في عصر تأسيسها على يد الملك مينا ظلت باللون الأبيض، كما سميت «من - نفر» وهي كلمة هيروغليفية معناها «الميناء الجميل»، وذلك إشارة إلى وجود ميناء مائي في منف على نهر النيل، وسميت أيضاً «عنخ - تاوي»، أو التي تربط الأرضين؛ لأنها العاصمة التي حكمت القطرين وعند دخول الإغريق أصبحت «إيجيبتوس»، والتي جاء منها اسم مصر في اللغة الإنجليزية «إيجيبت»، وسماها اليونانيون «مفيس» وهو الاسم المتداول الآن. وتضم «منف» العديد من الآثار التي تم إنشاء متحف ليضمها، منها تمثال عملاق للملك رمسيس الثاني ملقى على ظهره، ومنحوت بدقة يظهر ملامح الوجه، وفوق رأسه التيجان الملكية، وفي منتصف الوجه حية «كوبرا» للحماية، ويرتدى الملك غطاء للرأس وذقنا مستعارة، ويضع خنجرا في حزامه الذي يلتف حول خصره، والتمثال ملقى بنقوش أسماء والقب الملك، وقد تم اكتشاف تمثال آخر لرمسيس الثاني في منف، تم نقله من ميت رهينة إلى ميدان باب الحديد في عام 1954، فوضع في وسط الميدان بدلا من تمثال نهضة مصر للمثال العالمي محمود مختار، والذي تم نقله أمام شارع جامعة القاهرة وكوبرى الجامعة. وقد عانى تمثال رمسيس الثاني من التلوث والعوامل الجوية، فتم نقله إلى المتحف المصري الجديد.. ومن

مختار يونان

رئيس اللجنة التنفيذية سابقاً

نشر بجريدة الأخبار بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٦

# الفهم والخبرة والفتنة والتوقع

● بقلم الكاتب: الأستاذ / رجائي عطية ●

ألا تصير إلى ما صارت إليه من زمن مديد بين أهل الملل والعقائد أو أهل المبادئ والمثل - وسيلة خفيه لكنها فعالة لإحداث انقسام في ذاتية الأدمى الذي ينتمي إليها - بحيث يحمل ذاتية جسدية آدمية في حياته اليومية المألوفة وذاتية أخرى منفصلة تماماً ليست جسدية ولا آدمية البتة - متصورة ومعقدة اعتقاداً عنيفاً يحجب صاحبها عن فهم واقعه وحقيقة دنياه وعقباه ويدفعه دفعا لا يتوقف في اتجاه ملانكى أو إلهي ليس له صلة بالآدمية !!

## الانقسام ومنابعه !

ولغة المعتقدات والمبادئ والأصول الأولى، تساعد بشدة في تحديدها وعمومها وإيجازها وربطها - تساعد على التمكن لهذا الانقسام خاصة بين سواد الناس - وهم منصرفون عادة بكل قواهم إلى كسب الرزق ومواجهة عبء الحياة والأسرة.. والقدر القليل الباقي لهم من وقتهم يستحسن عند غالبيتهم أن يكرس لغرض مفروض أنه سام جليل - لا بأس أن ينسى فيه الإنسان أن له جسداً وادمية، وأن يصبح بالتألاوة والذكر والصلاة والدعاء - يصبح لدقائق مع القديسين والملائكة الأطهار الأبرار وربما ضمنهم!!

وليس يسيراً على البشر بعمامة أن يتخلصوا من هذه الانقسامية التي تؤدي بالحمق إلى السطحية وقشرية العقائد والمذاهب والمبادئ وتزايد الميل المبالغ فيه إلى المظاهر والمواكب والمناظر وتزيين الأمكنة والمزارات والأضرحة وتضخيم المعابد وما يجرى فيها من المواسم والأعياد والخطب والشرطات والمأثورات .. وما إلى ذلك من وسائل الإعلان والدعاية للفت الأنظار واجتذاب الأرجل والإصرار على ذلك ومولاته بحكم التخصص والاعتقاد رغم تضاحق قلة جدواه.. هذا لأننا لا نجد في سواء ما هو أجدى منه.. إذ قل فيما يبدو اقتدارنا على الوصول إلى ما هو لازم لاستدامة الفهم وتنميته وتقويته، وهو رهبة النفس المستقيمة والإخلاص التام الذي لا يبالي بالمصالح والمنافع الشخصية.. وهذا اللازم نادر في عصرنا والعصور القريبة من عصرنا - وربما يكون الناس قد استغنوا عنه بمن يصفونهم بالآذكياء أو أصحاب اللمعية أو النجابة أو النوايح أو العباقره.. وهذه كلها أحكام تصدر من العاديين ويتناقضها وينشرها العاديون بالحاكاة والعدوى، لأن العاديين لا يستغنون عن وجود المشهورين بينهم ولا عن إحاطتهم بشيء يشبه التقديس والعبادة، وربما لمسنا في هذا جانباً من جماهيرية زماننا واعتماده على ما تختاره الجماهير مهما يشوب اختيارها من أوهام وأحلام وانخداع انصياع !

## الفهم الحقيقي

ربما كان الفهم البشري الحقيقي أعمق مما تحكيه هذه الأوصاف بكثير وأهدى مما يعرفه النوايح والمشهورون والأعلام.. ربما كان هذا الفهم دائماً مصاحباً لاستعداد داخلي واستقامة داخلية لا توجد إلا في قلة موهوبة من الأدميين، ولا يصل عادة إليها اختيار الجماهير بتفوذها في عصرنا.. لأن الجماهير لم تعد تدع للعقلاء أو تحت عنهم أو تتلقى منهم المشورة والرأى.. أو حتى تتحرى وجودهم مجرد تحر كما يفعل بالنسبة للأثار القديمة والغرائب وعجائب الحيوان والنبات . ولذلك بدا لي - كما بدا ويبدو لك - أن علاج أمورتنا وردنا إلى صوابها وصحتها، أمنية تستوجب البقظة والانتباه والتفطن، وبذل غاية الجهد لمقاومة الآفات بالفهم والفتنة والتوقع ■



## الرجبة في طلب المزيد

والرجبة في المزيد من الفهم والرجبة عن الفهم وتفاديه، موجودتان في جبلتنا كوجود النشاط والخمول والإقدام والإحجام.. يتبادلان مركزى القوة والضعف في حياة كل منا حسب استعداداته ومبلغ مقاومته وإدعائه للظروف والأحوال، ويشتركان في تنوع الأفراد والمجاميع والأجيال إلى غير حد تقريباً. ويبدو أن أي إنسان مهما بلغ في أي زمن من سعة الفهم وعمقه، فإن فهمه جزئى ومحدود بحدود خلقته وحدود استعداداته وظروفه غير القابلة للتغيير بإرادته وعزمته وأشواقه. ونحن قد نساعدها وعينا وحواسنا بأدوات وأجهزة تقرب البعيد أو تبعد القريب وتكبر الصغير أو العكس، وتظهر الخفى وتخفى الظاهر، وتحرك الساكن أو تسكن المتحرك.. ولكن لا يسعنا فيما يبدو الاستغناء عن الحواس في وعينا أو أحلامنا وفي حياتنا بصفة كلية أوفي معظم أحوالنا وأوقاتنا.. ولا في وسعنا أن نستغنى عن استخدام الوعى أو التعرض للشعور والإحساس أو التذكر أو تداعى الأفكار والمعاني.. وذلك كله يقوم دون أن نشعر - على تحديد الموضوع الذي نعيه أو نشعر به أو نتذكره أو نستدعيه.. وحصره وعزله عن كل ما يصحبه ويرتبط به في الوجود العقلى والفعلى.

## الإحساس بالاشترك

وكل من يعرف من البشر نسبياً بعض ما شاء الخالق أن يركبه فيه من عديد الأجزاء والغدد والأوعية والسوائل والعلقات والوف الألوف من الخلايا والخمائر والإنزيمات والمضادات والمنبهات والحاملات، وهو ما يكاد يطابقه في الثدييات وما يشبهه من حيث الأساسيات في الطيور والأسماك وسكان الماء والحشرات.. من يعرف ذلك يدرك أن أي آدمى لا يستطيع تأمل ذاته بشيء من الرمزية والهدوء دون أن يحس بهذا القدر الكبير من الاشتراك بين الإنسان وبين إخوانه من الحيوان، ودون أن يشعر بما لهذه القرابة القريبة من نتائج جدية باقية مسيطرة على عقل الأدمى ونفسه وعواطفه وتصوراته وأحلامه وأوهامه ومخاوفه.. وأن ذلك يستوجب في فهم حياة الإنسان.. أخذ هذا الجانب الحيوانى أو الجسدى مأخذ الجد في الاعتبار.. إذ لا يمكن مصادراته وإلغاؤه أو إزداؤه واحتقاره وتحامله. هذا الجزء الحيوانى الجسدى أحسه ويحسه كل آدمى، كل ساعة، ولم يخل من الإحساس به والانصياع له وتلبية حاجاته آدمى حى في أي زمان أو مكان.. ولعل هذا هو الفارق الأساسى الذى يجب أن يحسب حسابه في فهم الكائن الحى عندما يفكر ويبحث ويتأمل في المعتقدات والمصدقات والمبادئ والقواعد والأصول والأحكام.. فهذه ينبغى

اختار الزميل الأستاذ/ عبد الفتاح أبو السعود، مستشار السيد الدكتور رئيس مجلس الإدارة للشؤون القانونية والإدارية، مقالاً للكاتب الأستاذ/ رجائي عطية نشر بجريدة الأخبار بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٦.

أصل الفهم معرفة حقيقة ما حدث بعد حدوثه والانتفاع بذلك في بناء الخبرة، أما فهم ما لم يحدث فلا يكون إلا جزئياً ومجازاً.. أي مقارنة ما توقعنا حدوثه لما سوف يحدث بالفعل وتوقعنا حدوثه نتيجة الخبرة والفتنة.. وهذه المقاربة تختلف من حيث درجة صحة التوقع وعدم صحته باختلاف مقدار سلامة الخبرة ومبلغ وحسن الفتنة.

ولذلك تختلف توقعات الأدميين في كل عصر وصقع لما سيحدث، سواء بالنسبة لشئون كل منهم الخاصة أو لمحيطهم وعالمهم.. وذلك بالرغم من وجود قدر عام من التشابه يرجع لتشابه الاستعدادات والعواطف في النوع كله.. وطبعاً أن يكون معظم فهمنا هو هذا الفهم الجزئى المبني على التوقع، لأن حياة الأدمى امتداد في مستقبل أغلبه مجهول بالنسبة للمرء ينتهي حملاً وتبقى آثاره أو بعضها لأمد يطول أو يقصر بقاء في ذاكرة أحياء جدد.. حاصلًا أو محتمل الحصول، سليماً أو مشوهاً.

## التوقعات

ولأن توقعاتنا قائمة على مقدار المتوافر لدينا من الخبرة والفتنة معاً، نجدنا دائماً تركيبات متطورة لأحداث ماضية نعتقد حصولها وإحاطتنا بها.. يطورها الفكر والعاطفة في تصورهما للمستقبل الذى ننظر إليه وترتقبه. وكثيراً ما لا يجىء هذا المستقبل أو يجىء بما يحقق ما تصورناه وحسبنا، لأن فهمنا بالغاً ما بلغ إنما يحاول أن يعمل في الغموض الكثيف الذى تغرق فيه حياة الأحياء. وهو لا يكف قط عن هذه المحاولة الدائمة، كأنها من طبيعته وبنيتة.. التى تميز الأدمى عن سواء بعالم خاص به قائم على الفهم ومحاولة الفهم التى لا تقتر ولا تتقطع خلال طبقات من الخفاء لا تنتاهى.

## إمعان التأمل

وراء كل فهم حقيقى وفتنة من صاحبه يشعر فيها بالحاجة إلى شيء من التأمل ترد عليه فيها أسئلة صريحة أو ضمنية وإجابات محتملة بعيدة وقريبة.. وقد يحاول تعجل الفهم فيخطئ، وهذا كثير الحدوث.. أو يتعجل اليأس من الفهم فيكف عن المحاولة زماناً يقصر أو يطول، وهنا يعيش بما معه ولا يريد أن يصدق أن الذى معه قد اهتز، وأن اهتزازه لا يمكن تجاهله أو نسيانه مهما أغضى عنه وظن أنه امحى وزال.. وهذا حال معظم الناس بالنسبة لعظم عقائدهم ومصداقاتهم، وإليه يرجع ما يلاحظ من سطحية الإيمان بصفة عامة وعجزه عن السيطرة على سلوك غالبية الناس والتعويض عن ذلك بالمبالغيات في التعظيم والتقدس والإكثار من الصغى القديمة والمأثورات والتنافس في تلاوتها وذكرها.. والإغفال المتعمد للعبد لكل فارق بين هذا الزمان وأهله وبين الأزمنة التى تعزى إليها تلك الآثار والأقوال المأثورة عنهم.. هذا الإغفال تهرب من الفهم يمثل عادة قوية مستحكمة، سائدة من قرون انتشرت فيها سطحية المعتقدات ومعها ما تجمد وتبسى من عقول أجيال الأدميين وتحجر من آمالهم الرقيقة النبيلة الأصل، فضلاً عن تراكم الشوق لبساطة وراحة ما كان يعتقد الآباء والأجداد.

## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم  
بأخلص الأمنيات القلبية  
للسيدة الفاضلة /  
نيللى رياض  
عضو مجلس إدارة الشركة  
والسيدة الفاضلة /  
منى عزيز  
عضو مجلس إدارة الشركة..  
كما نهني الزملاء من مواليد شهر  
يوليو بعيد ميلادهم وهم:

محمد أحمد مرسى	عياد ميخائيل
أسامة عبد الظاهر	هانئ مجدى
إيهاب عبد العاطى	إيهاب ممدوح
كريم حسن	عطا الله وديع
محمد أحمد أبو اليزيد	هشام ناجية
بولس قاصد	مارين لبيب
بشارة نصيف	سامية نادى
طارق وحيد	ماهر رمزى
محمد حبشى	فادى روف
حسيب مجدى	مجدى سعد
ميانا نيل	أشرف شحاتة
محمد عبد الفتاح	مصطفى أحمد
عماد بديع	جورج عادل
هانى جميل	نادى ميلاد
خالد محمود	أمير أنيس
ميلاد سمير	رامى مفدى
عبد الهادى إسماعيل	أحمد محمد فتح الله
سعيد مورييس	محسن أحمد
عبد العزيز عادل	رمضان عبد التواب
محمد سيد بسطوييسى	عماد عبد الكريم
محمد أسامة	محمد سعد محمد
محمد أحمد إبراهيم	ماجد ميخائيل
فوزى محمد	يوستينا عوض
أحمد عبد الرحمن	أبانوب إبراهيم
ناصر السيد	مصطفى محمد
أحمد سيد طه	محمود محمد على
محمد عبد الفتاح	عاطف أنيس
مصطفى	بولا صموئيل
شريف أبو العلا	وائل أحمد
أحمد محمد حسنين	عماد إبراهيم
عاطف حسن	وائل على على
هشام الرفاعى	مصطفى عبد الله
أحمد عبد الحميد على	شريف آدم
محمد عبد الستار	أحمد عبد اللطيف
حسن محمد الشافعى	سامح محمد
محمد السيد محمود	حسام حسن
	كارم أحمد

## نوادير جحا



■ كان جحا مارا في السوق، فجاء رجل من خلفه وصفعه صفقة شديدة فالتفت إليه، وقال: ما هذا؟! فاعتذر له الصافع بقوله: عفوا يا جحا ظننتك أحد أصحابي الذين لا تكلف بيني وبينهم، فلم يتركه جحا ورفع الأمر للقاضي، وكان الرجل من أصدقاء القاضي. فلما رآه مع جحا وسمع دعوتهما حكم لجحا أن يصفعه. فلم يرض جحا بذلك. فقال القاضي ما دمت غير راض عن هذا الحكم، فإننى أحكم بأن يدفع لك عشرة دراهم جزاء نقديا، وقال للرجل: اذهب وأحضر الدراهم ليأخذها جحا. وهكذا!!  
أفسح القاضي المجال لفرار الرجل. فانتظر جحا عدة ساعات على غير فائدة. وأدرك عند ذلك أن القاضي خدعه وصرف الرجل، فنظر جحا إلى القاضي فرآه غائبا في أشغاله، فتقدم حتى قاربه وصفعه صفقة قوية.  
وقال: أيها القاضي أنا مشغول، وليس عندي وقت للانتظار، فأرجوك أن تأخذ الدراهم متى جاء الرجل لأنى مستعجل.

– قيل إن جحا قام بشراء عشرة حمير، فركب واحدا منها وساق أمامه التسعة الباقية، ثم عد الحمير ونسى الحمار الذى كان يمتطيها فوجدها تسعة، فسارع بالنزول من ظهر الحمار وعدها ثانية فوجدها عشرة، فركب مرة ثانية وعدها فوجدها تسعة، ثم نزل وعدها فوجدها عشرة، وبقي يعيد ذلك مرارا وتكرارا ثم قال: أن أمشى وأربح حمارا خيرا من أن أركب ويذهب منى حمار، فمشى خلف الحمير حتى وصل إلى منزله ■

## قرارات إدارية بالشركة



مراعاة لصالح العمل، صدرت خلال شهر مايو، يونيو القرارات الإدارية التالية:

■ ترقية السيد / وائل رمزى - إلى وظيفة مدير الإنتاج بجانب عمله رئيس خط إنتاج الدواليب.

■ ترقية السيد / هانى فتحى - إلى وظيفة رئيس وريدي إنتاجية.

■ ترقية السيد المهندس / مصطفى أحمد - إلى وظيفة رئيس قسم إنتاجى وأيضا منسق عام شؤون الإنتاج.

■ ترقية السيد / محمد مصطفى - إلى وظيفة وريدي إنتاجية بقسم حقن البلاستيك - قسم إنتاج المشغولات المتوسطة وفنى تشغيل ماكينات تقطيع الليزر.

■ ترقية السيد / سيد حمزة - إلى وظيفة وريدي إنتاجية بقسم حقن البلاستيك - قسم إنتاج المشغولات الكبرى.

■ ترقية السيد / عمرو إبراهيم - إلى وظيفة رئيس وريدي إنتاجية بقسم طباعة البصمة الحرارية.

■ ترقية المهندس / يوحنا صفوت - إلى وظيفة رئيس أقسام إنتاجية ومنسق شؤون إنتاج وقائم بأعمال مدير إنتاج.



## بهاراة

حدثان مهمان في المملكة العربية السعودية لفتا انتباهي مؤخرا؛ الحدث الأول يتعلق بمنح المرأة السعودية حق قيادة السيارة، فكان ليل 24 يونيو حدثا تاريخيا حيث قادت المرأة السعودية سيارتها في طرقات الرياض وجدة وبقية المدن السعودية وسجل هذا الحدث انقلابا على أعرب القضايا الجدلية التي استمرت قربة ثلاثة عقود في المملكة. ويرى البعض أن هذا القرار قد تأخر كثيرا وكانت المرأة السعودية هي الوحيدة بين نساء العالم التي ليس لها حق بسيط من حق قيادة السيارة. وكان المنع من قيادة المرأة للسيارة بشكل دلالة رمزية مهمة على منعتها من الاشتراك في قيادة الحياة أو على الأقل قيادة مصيرها. ولذا تعتبر الخطوة مرحلية وفاضلة في تاريخ المملكة ورؤيتها لمكانة المرأة ودورها. وقد تابعت الصحف العربية والأجنبية مسالة قيادة المرأة السعودية للسيارة منذ صدور القرار وحتى بداية تنفيذه الأسبوع الماضي.

وخلال الأسبوع الماضي توافت الصحفيون لمتابعة ملامح السعودية الجديد ورؤية السيدات السعوديات يقدن سياراتهم في شوارع المملكة، وردود الفعل على هذا الحدث الجديد على الثقافة والأعراف والتقاليد داخل المملكة. ومع التفاؤل برؤية 2030 لتنويع الاقتصادى وتقليص دور رجال الدين في الحياة السياسية والاقتصادية والانفتاح على العالم بشكل أكبر وإطلاق مشاريع جبارة مثل نيوم ومشروعات ترفيهية وسياحية واقتصادية وتكنولوجية. وهذا ما يقودنى إلى الحدث الثانى الذى لفت انتباهي بشدة، فالسعودية والامارات يدخلان عصر الاستثمار في الفضاء، ففي أحد المؤتمرات بالعاصمة الأميركية واشنطن، قدمت شركة فيرجن جالاتيك الأميركية عرضا لأحدث مشروعاتها للسفر عبر الفضاء حيث تقدم تكنولوجيا حديثة لتمكين الشخص العادى من اختبار تجربة السفر إلى الفضاء واختبار انعدام الوزن لعدة دقائق ورؤية الكرة الأرضية والفضاء الخارجى باستخدام تكنولوجيا حديثة تعمل بأضعاف سرعة الصوت.

وقد تقدم بالفعل 600 شخص للتسجيل في هذه الرحلة الفريدة إلى الفضاء بنهاية العام الجارى (سعر التذكرة ربع مليون دولار)، وتقدم الشركة أيضا خدمة السفر من دولة الأخرى باستخدام تكنولوجيا الصواريخ مما يقلل عدد ساعات السفر، فالرحلة من نيويورك إلى سنغافورة تستغرق 25 ساعة ومع التكنولوجيا الحديثة سنستغرق الرحلة أربع ساعات فقط، وهو أمر سيجعل مستقبل الطيران مختلفا تماما. وتقدم الشركة أيضا خدمات إطلاق الأقمار الصناعية الستلايت وتخفيض تكلفة الإطلاق مما يتيح إطلاق أقمار صناعية بغرض البحث العلمى وأخرى للاتصالات وأخرى لمراقبة الطرق وأخرى لتخطيط المدن ومجالات عديدة ومتنوعة طالما انخفضت تكلفة إطلاق الستلايت.

واقدم كل من المملكة العربية السعودية والامارات للاستثمار في مثل هذا النوع من التكنولوجيات الحديثة يعكس نظرة ثاقبة للمستقبل، وما يمكن أن يتحقق فيه من إمكانات واسعة، فالحدث الأول يفتح الباب أمام الطاقة البشرية ممثلة في حرية وتمكين المرأة والتقدم بالمجتمع، والحدث الثانى يفتح الباب أمام التكنولوجيات الحديثة والتفكير الذى يستبق العصر ويخطط للأمام والمستقبل.

## هبة القدسي

٢ يوليو

1789 بدء الهجوم الفرنسى بقيادة نابليون بوناپرت على الإسكندرية وبداية الحملة الفرنسية على مصر.

٦ يوليو

1989 إلغاء المقاطعة العربية لمصر التى أقرها مؤتمر بغداد احتجاجاً على اتفاقية السلام.

٧ يوليو

969 فتح جوهر الصقلى، القائد الفاطمى، مصر.

٩ يوليو

1805 تولى محمد على حكم مصر.

١١ يوليو

1881 بدء الاحتلال البريطانى لمصر؛ بضرب الأسطول البريطانى للإسكندرية.

١٤ يوليو

1900 مولد يوسف وهبى.

١٥ يوليو

1934 صدر العدد الأول من مجلة آخر ساعة لمؤسسها محمد التابعى.

١٦ يوليو

662 بدء التقويم الهجرى فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

٢٠ يوليو

1913 مولد الأديبة المصرية د. سهير القلماوى الأستاذة بأداب القاهرة.

٢١ يوليو

1798 هزم نابليون جيش المماليك فى معركة الأهرام.

٢٣ يوليو

1960 بدء الإرسال التلفزيونى لأول مرة فى مصر.

٢٣ يوليو

1952 قيام ثورة يوليو فى مصر (عيد الثورة).  
1970 الانتهاء من بناء السد العالى فى أسوان.

٢٤ يوليو

1798 دخول نابليون بوناپرت القاهرة.

٢٦ يوليو

1952 الملك فاروق الأول يتنازل عن العرش لولى عهده الأمير أحمد فؤاد الثانى.  
1956 تأميم قناة السويس.

٢٧ يوليو

1954 التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية الجلاء البريطانى عن مصر.



نابليون بوناپرت



محمد على



محمد التابعى



الملك فاروق

حدث فى مثل هذا الشهر

المستشار الفنى

م. محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القدسي

منسق التحرير

لبيب سمير

رئيس مجلس الإدارة

د.م. نادر رياض

جنگ  
بافاريا

المراسلات شركة بافاريا مصر  
١٧ شارع عماد الدين - القاهرة  
تليفون ٢٥٩١٠٠٠ فاكس ٢٥٩٣٧٦٢